من غير تنوين نحو يا رجل لمعين اجراها مجرى
العلم في افادة التعيين مالم توصف فان وصفت
ترجح نصبها على ضمها لان النعت من تمام المنعوت
فالحقت بالشبيه بالمضاف نحو يا عظيما يرجى لكل
عظيم فجملة يرجى في موضع نصب نعت لعظيم
هذا قول ابن مالك وقال ابن هشام الانصاري
جملة يرجى في موضع نصب على الحال من فاعل
عظيما المستتر فيه والعامل في الحال هو العامل
في صاحبها وهي من امثلة الشبيه بالمضاف لان
الملحق به اثنان عشر حرفا وهي
اعلم وفقك الله ان كاد واخواتها تسمى افعال
المقاربة وهو من باب تسمية الكل باسم جزئه
وحقيقة الحال انها ثلاثة اقسام ما وضع
للدلالة على قرب الخبر وهو ثلاثة كاد وكرب
واوشك وما وضع للدلالة على رجائه وهو
ثلاثة ايضا حري بالحاء والراء المهملتين واخلولق
بالخاء المعجمة وعسى وما وضع للدلالة على الشروع
فيه وهو كثير ومنه انشا وطفق وطفق وجعل
واخذ وقام وهلهل وهب بالتشديد وكلها

تعمل

تعمل عمل كان الا ان خبرها يجب كونه جملة فعلية
فعلها مضارع نحو كاد زيد يقرأ فكاد فعل
ماض ناقص وزيد اسمها وجملة يقرأ في موضع
نصب خبر كاد وكذا الباقي بلا فرق الا في اقتران
الخبر بان المصدرية فانها في ذلك على اربعة اقسام
ما يمتنع وما يجب وما يغلب وما يقل فيمتنع مع
افعال الشروع ويجب مع حرى واخلولق ويغلب
مع عسى واوشك ويقل مع كاد وكرب ولم يقع
في خبر ما الحجازية نحو ما كاد يسرا فهذا
اسمها ويسرا خبرها وانما تعمل هذا العمل بشروط
ان لا يقترن الاسم بان الزائدة وان لا ينتقض
نفي الخبر وان لا يتقدم الخبر على الاسم فان
اقترن الاسم بان نحو ما ان زيد ذاهب
او انتقض نفي الخبر نحو وما كادوا يفعلون او
تقدم الخبر على الاسم نحو ما في الدار رجل بطل
العمل في الامثلة الثلاثة لانها انما عملت حملا
على ليس وليس لا يزاد بعدها ان وقد تهمل اذا
انتقض نفي الخبر بالا نحو ليس الطيب الا المسك
بالرفع حملا على ما ولضعفها في العمل اشترط

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)